

الموروث وصناعة الرواية مؤثرات وتمثيلات

د. معجب العدوانى
■ كاتب من السعودية

تحاول هذه الدراسة أن تتباعد أولاً عن التذكير، تلميحاً أو تصريحاً، بأهمية الموروث أو تأكيد المخاطر التي تجسدها هيمنة القوى العظمى على الهوية، وذلك لسببين اثنين: يتصل الأول بكثرة ما تم إنجازه في هذا الشأن من الدراسات التي تناولت قضايا الهوية والهيمنة وغيرهما، ولما كانت بعض هذه الدراسات تستحق الوقوف والتأمل لجديتها، فإن الحاجة إلى تكرار مثل ذلك أمر لا يضيف جديداً، أما السبب الثاني فيتصل بسعي هذا البحث إلى استثمار الجانب الإيجابي في موروثنا الثقافي بوصفه المفتاح الأقرب والأنسب لمعالجة أوضاعنا لمعرفة ما لدينا من إيجابيات تستدعي ضرورة التركيز عليها لمضاعفتها ودعمها وتفعيلها في الثقافة.

إننا نأمل أن نبث روح التفاؤل عوضاً عن التشاؤم في النظر إلى هويتنا الثقافية وأوضاعها. ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤالين اثنين في هذا الإطار المتعلق بأسئلة الهوية وتمثيلاتهما: ما أهم العوامل الرئيسة الحديثة التي رسخت مفهوم الهوية في الرواية العربية؟ وكيف تجسدت صور الموروث فيها؟ ولتحقيق ذلك فقد تم التركيز على استقراء تلك النماذج وتتبعها لتكشف انعكاسات الهوية في بعض النصوص الروائية العربية المختارة إلى جانب بعض النصوص الإضافية المتضمنة حوارات مع أولئك الروائيين في محاولة لاستقراء هذا التناول.

د. معجب العدوانى

الموروث وصناعة الرواية

منشورات الاختلاف
Editions El-Ikhtilef
منشورات ضفاف
DIFAF PUBLISHING



معالم نقدية



منشورات ضفاف
DIFAF PUBLISHING
editions.difaf@gmail.com

دار
البيان
الرباط

منشورات الاختلاف
Editions El-Ikhtilef
editions.elikhtilef@gmail.com